

طالبوا الحكومة بكبح جماح العناصر الارهابية التي تسعى لتنفيذ مشاريع ظلامية في اليمن

أبناء حضرموت: ما حدث في "المضي" جريمة بشعة ولن نقف مكتوفي الأيدي إزاء الإرهابيين



محمود البيهتي المكلا / منال عمر

أدانت واستنكرت مختلف شرائح المجتمع المحلي بمحافظة حضرموت الهجوم الإرهابي الذي استهدف صباح أمس نقطة أمنية بالمحافظة وأدى إلى استشهاد 20 جندياً وإصابة جندي بجروح بليغة.

كما أكد العديد من أبناء المحافظة في أحاديث لـ "الثبورة" وقوفهم جنباً إلى جنب مع أبناء القوات المسلحة والأمن في تعقب ومواجهة العناصر الإرهابية التي أقدمت على ارتكاب تلك الجريمة البشعة التي تتنافى جملة وتفصيلاً مع أخلاقهم وقيمهم وعاداتهم.

وأوضحوا أن أبناء حضرموت الذين يندون الإرهاب والتطرف والعنف لا يمكن أن يقفوا مكتوفي الأيدي تجاه من يعبت بأمنهم وأمن اليمن ويحاول باستماتة تشويه تاريخهم الذي يشهد لهم بالجنوح للسلم في كل الظروف والملمات والأوقات وبانصياعهم للنظام والقانون.

ومن جموع المواطنين بمحافظة حضرموت الذين عبروا عن إدانتهم واستنكارهم الشديدتين للجريمة البشعة التي وقعت أمس بالمحافظة تحدث الأخ أحمد السقاف بصوت ممزوج بالحزن والغضب قائلاً: إن كافة مكونات وشرائح المجتمع المحلي بحضرموت استيقظوا صباح أمس على أصوات الرصاص الغادر وصداها الذي جاء عبر صرخات الأطفال والنساء والشيوخ المشجبة والمدندة بالجريمة والمطالبة بسرعة القبض على الجناة الذين لا دين ولا قيم ولا أخلاق لهم.

وأضاف: ما أقدمت عليه العناصر الإرهابية أمس يمس بدرجة رئيسية الإنسان والأرض في حضرموت الخير والسلام والمحبة التي عرفت على مدى التاريخ بجنوحها إلى السلم وبعشقها وحبها للبناء والإعمار وللألقة والتعاون مع من حولها.

جريمة دنينة وبنات الثبورة الحادة التي عبر بها السقاف عن إدانته للجريمة قال الشاب محسن بن علي أن من ارتكبوا الجريمة الإرهابية الدنيئة لن يستطيعوا

واستطرد: لقد عُرف أبناء حضرموت بنهذهم للإرهاب والتطرف والعنف لهذا لا يمكن أن يقفوا صامتين تجاه ما يلحق بتاريخهم من أذى وما يتعرضون له من تشويه كبير من قبل الخارجين عن النظام والقانون الذين يحاولون وصم ابن حضرموت بالإرهابي والفوضوي.

أعداء حضرموت

ويضيف المواطن عامر القعيطي الى ما قاله سابقوه: الهجوم الإرهابي الغادر الذي راح ضحيته (20) جندياً فجر أمس عمل إجرامي استنكره ويستنكره بشدة كافة أبناء حضرموت وكافة اليمنيين كونه من أعمال الشياطين ومن الأعمال التي يحاول من ورانها أعداء حضرموت والوقوف ضد إرادة أبناء حضرموت الذين شردوا كثيراً وعانوا الويلات كثيراً بسبب ما لحقهم من أذى خلال عقود من الزمن والذين بدأوا يتطلعون إلى توحيد جهودهم لبناء وتطور إقليمهم ضمن الدولة الاتحادية المكونة من ستة أقاليم.

منال وابتسام وعمر وبسام وآخرون كثر تجمعوا بالقرب من الشارع الرئيسي بالمكلا وعلامات التعجب والغضب بادية على وجوههم مما جرى في محافظتهم المسالمة، وأبدوا استنكارهم وانزعاجهم من الجريمة التي هزت وجدانهم وضمانتهم.. وقالوا: نعلن وقوفنا جنباً إلى جنب مع أبناء القوات المسلحة والأمن بحضرموت في تعقب وملاحقة ومواجهة العناصر الإرهابية التي تعبت بأمن واستقرار المحافظة وتخطط لتحويلها إلى مرتع للإرهابيين وقطاع الطرق وإلى إعادة أبنائها إلى ما قبل القرون الوسطى وشددوا بالقول: على حكومة الوفاق أن تقوم بدورها ومسؤولياتها لكبح جماح العناصر الإرهابية والتصدي لمشاريعها الظلامية الهدامة... وأن تبدأ بالرد سريعاً على تلك الجريمة التي يندى لها جبين الإنسانية لكي يعتبر كل إرهابي ويرتدع، ويعلم أن الدولة موجودة في كل شبر من تراب الوطن.

لن نقف صامتين

ويقول صالح فرج من جهته: منذ وقوع الجريمة البشعة في نقطة المضي بمدخل سيحوت بمحافظة حضرموت صباح أمس والتي أدت إلى إزهاق أرواح بريئة من أبناء القوات المسلحة، وأبناء حضرموت يعبرون عن شجبهم واستنكارهم لتلك الجريمة عبر الأحاديث التي يتداولونها بينهم وعبر التصريحات الصحفية التي يصرحون بها للعديد من الوسائل الإعلامية وعبر مواقع التواصل الاجتماعي وكذا عبر البيانات والبلاغات الصحفية التي صدرت عن عدد من المنظمات المدنية والحقوقية بحضرموت.

الوقوف أمام التغيير الحاصل في البلاد وبالتأكيد لن يعيقوا مسيرة تحول اليمن إلى دولة اتحادية مدنية من ستة أقاليم..كون أبناء حضرموت خاصة وأبناء اليمن عامة يدركون جيداً أن هناك قوى داخلية وخارجية تسعى لتجزئة اليمن وبالتالي إلى إشعال حرب أهلية شرسة بين أبنائه تؤدي إلى التهام الأخضر واليابس وإلى تدمير البلد كلية. وأردف: لن نتهاون مطلقاً في الوقوف إلى جانب الأجهزة الأمنية والقوات المسلحة للتصدي للعناصر الإرهابية وكل من يقف وراءها بقصد الإضرار بالصلحة العامة وإفشال تحقيق الدولة المدنية الاتحادية.

تعازينا آل أبو لحوم

بقلوب ملؤها الحزن والأسى، تلقينا نبأ قضاء الله وقدره الذي لا يُردّ، في الأخ والصديق العزيز ورجل الخير والأعمال الخيرية، فقيد الوطن الشيخ

الدكتور/ طارق بن سنان أبو لحوم

وبهذا المصاب الجلل، نتقدم بأحر المواساة وأصدق التعازي إلى

الوالد الشيخ/ سنان أبو لحوم

أطال الله في عمره وإلى كافة آل أبو لحوم سائلين الله العلي القدير أن يتعمد الفقيد بواسع الرحمة والغفران، وأن يسكنه فسيح الجنان، ويلهم أهله ومحبيه الصبر والسلوان، إنه سميع مجيب منان. ولا نقول إلا ما يرضي الله.

"إنا لله وإنا إليه راجعون"

محمد بن حسن دماج - محافظ محافظة عمران